هـل يوجـد فعلا ً صـديق حقيقـي ومخلص؟

يعيش الانسان في مجتمع كبير وواسع ويصادف الكثير من الاشخاص يومياً. فمنذ بداية سنته الاولى في المدرسة الى مرحلة الجامعة ثم في الوظيفة أو غيرها من مراحل الحياة يميل الفرد الى التعرف الى الآخرين والاختلاط وتكوين علاقات اجتماعية ومن الممكن أن تنمو هذه العلاقة حتى تصبح علاقة صداقة.

وبقى السؤال الحقيقي والذي يخطر على بال كل شخص فهل يوجد صديق حقيقي ومخلص؟ ويكثر طرح هذا السؤال في يومنا هذا بسبب خيانة وغدر الأشخاص وعدم تواجد الثقة وكثرة المصلحة بين الناس التي تجعل الشخص يتقرب من الاخر كصديق ولكن ببغية مصلحة معينة منه.

تكون علاقة الصداقة حقيقية مخلصة حين يكون الصديق وفي ومخلص ومحب وصادق وتكون شخصيته جيدة ويتمتع باطباع حسنة وحميدة وعلى الرغم من الفساد الذي يسود في مجتمعنا فيبقى العديد من الأشخاص يتمتعون بالنزاهة والأمانة والاخلاص والذي يحبك لمصلحتك الخاصة.

ولكن من جهة اخرى يوجد الكثير من الاشخاص الذين يصاحبوك من أجل مصلحتهم الشخصية وللاستفادة منك بشيء معين وحين يحصلون عليه سوف يغادرون من حياتك، هذا هو صديق المصلحة والصديق المؤقت. ويوجد الصديق المنافق الذي يرافقك من أجل امضاء الوقت فقط وهو يمدحك في وجهك ولكن يتكلم عنك بالسوء في ظهرك ويطعنك بسبب اسخف امر.

لذلك يجب على كل فرد أن يكون واعي وناضج في اختيار الصديق الوفي والمخلص الذي سوف يرافقه ويمضي ايام حياته معه ويخبره اسراره ومشاكله، هذا الصديق الذي ترتاح بالتواجد بقربه وتجده الى جانبك في وقت الشدة والحاجة والذي يقدم لك النصائح الجيدة لك والدعم في كافة المواجهات والمشاكل التي سوف تواجهك، هذا الصديق الوفي الذي سوف تتشاركان معا على بناء علاقة الصداقة بينكما وجعلها تنجح وتستمر،